من الاعلام المشيخ تقي الدين السبكي والسمين صاحب الاعراب
والعوام الاتقاني والبها بن عقيل والصلاح والجمال بن هشام
والحافظ مغلطاي وابوا امامة بن النقاش واخرون

المتوكل على الله محمد ابو عبد الله بن المعتضد

والد خلفا العصر ولي الخلافة بعهد من ابيه بعد موته في
جمادي الاولى سنة ثلاث وستين وسبعمايه وامتدت ايامه
خمسا واربعون سنة بما تخللها من خلع وحبس كما سنذكره واعقب
اولادا كثيرة يقال انه جاله ماية ولد ما بين ولادة وسقط ومات
عن عدة اناث وذكور ولي الخلافة منهم خمسة ولا نظير لذلك المستعين
العباس والمعتضد داود والمستكفي سليمان والقايم حمزه والمستنجد
يوسف وبقي من اولاده الان واحد يسمى موسى وما اشبهه بابراهيم
بن المستكفي والموجود الان من العباسيين كلهم من ذرية المتوكل
هذا كثر الله عددهم وزاد مددهم ومد دهرهم ومن الحوادث
في ايامه في سنة اربع وستين خلع المنصور محمد وولي شعبان
بن حسين بن الناصر محمد قلاوون ولقب الاشرف وفي سنة
ثلاثة وسبعين احدثت العلامة الخضرا على عمايم الشرفا
ليتميزوا بها بامر السلطان وهذا اول ما احدث وقال
في ذلك اولا ابو عبد الله بن جابر الاعمى النحوي صاحب شرح
الالفيه المشهور بالاعمى والبصير حيث يقول

جعلوا لابنا الرسول علامة ۞ ان العلامة شان من لايشهر
نور النبوة في كريم وجوههم ۞ يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وفي هذه

[illegible]ث علامة [illegible]شرف

وفي هذه السنة كان ابتدا خروج الطاغيه تمرلنك الذي
اخرب البلاد واباد العباد واستمر يعثوا في الارض بالفساد
الى ان هلك الى لعنة الله وفيه قيل

فعل التتار ولو راوا ۞ فعال تمرلنك اذا كان اعظما
وطايره في جلق كان اشاما ۞ بيامن

وكان اهله من ابنا الفلاحين ونشا يسرق ويقطع الطريق
ثم انضم الى خدمة صاحب خيل السلطان ثم قرر مكانه
بعد موته وما زال يترقى الى ان وصل ما وصل قيل
لبعضهم في اي سنة كان ابتدا تمرلنك قال في سنة عذاب جي
بحساب الجمل ثلاث وسبعين وسبعمايه وفي سنة خمس
وسبعين ابتديت قراة البخاري في رمضان بالقلعه
بحضرة السلطان ورتب القاضي زين الدين العراقي قاريا
ثم اشرك معه الشهاب العرياني يوما بيوم وفي سنة سبع وسبعين
غلا البيض بدمشق فبيعة الحبة الواحده بثلاثة دراهم من
حساب ستين بدينار وفي سنة ثمانية وسبعين قتل
الاشرف شعبان وتسلطن ابنه علي ولقب المنصور وذلك ان
الاشرف لما فر الى الحج ومعه الخليفه والقضاة والامرا ثار
عليه الامرا وفر راجعا الى القاهره ومعه الخليفه ومن
رجع واراد وان يسلطنوا الخليفه فامتنع فسلطنوا ابن الاشرف
واختفى الاشرف الى ان ظفر وابه في ذي القعده وفيها خسف
الشمس والقمر جميعا وطلع القمر خاسفا في شعبان ليلة اربعة

خروج تمرلنك

نكتة

حادثة في غلا البيض

حادثة [illegible] عشره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)